عرب وعالم

أمريكا تحذر سوريا بشأن تزويد حزب الله بصواريخ سكود

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
استدعت وزارة الخارجية الأمريكية أرفع دبلوماسي سوري في واشنطن فيما يتصل «بسلوك استفزازي» يتعلق باحتمال تزويد مقاتلي حزب اللّه في لبنان بصواريخ طويلة المدى الذي تقول واشنطن انه قد يشكل خطرا على لبنان وإسرائيل كليهما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جوردون دوجيد في بيان «استدعي نائب رئيس البعثة زهير جبور الى وزارة الخارجية لبحث السلوك الاستفزازي لسوريا فيما يتصل باحتمال نقل اسلحة الى حزب اللّه.»

وأضاف المتحدث «تدين الولايات المتحدة بأشد تعبيرات نقل أي أسلحة ولا سيما نظم الصواريخ الذاتية الدفع مثل صواريخ سكود من سوريا الى حزب اللّه.» وقال المتحدث ان نقل «هذه الاسلحة سيكون له اثر يتمثل في زعزعة استقرار المنطقة ويشكل خطرا فوريا على امن اسرائيل وسيادة لبنان».

واضاف البيان قوله «نحن نطالب بايقاف فوري لنقل اي أسلحة الى حزب اللّه وغيره من المنظمات الارهابية في المنطقة».

ولم يصل البيان الامريكي الى حد تأكيد النقل المزعوم لصواريخ سكود الطويلة المدى الى مقاتلي حزب اللّه في لبنان والذي اذا صح فانه قد يلقي ظلالا من الشك على سعي الرئيس الامريكي باراك اوباما الى التقارب الدبلوماسي مع سوريا.

وقالت وزارة الخارجية ان هذه كانت رابع مرة اثارت فيها واشنطن هذه المسألة مع السفارة السورية خلال الاشهر الاخيرة.

وأضاف مسؤولون امريكيون الاسبوع الماضي انهم يعتقدون ان سوريا كانت تعتزم نقل الاسلحة ولكن تساورهم شكوك بشأن ما اذا كانت الصواريخ قد تم تسليمها بعد تجميعها بشكل كامل وما اذا كان قد تم فعلا نقل الاسلحة الى لبنان. ونفت دمشق اتهام نقل الاسلحة وقالت ان اسرائيل ربما تستخدم هذا الاتهام ذريعة لهجوم عسكري على اهداف سورية. وكان البيان الامريكي تحذيرا شديدا الى دمشق قائلا ان نقل الاسلحة يشكل عقبة في طريق عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ولاحظ تصنيف سوريا على انها «دولة ترعى الارهاب» مرتبط بدعمها جماعات مثل حزب اللّه.

وقال البيان «خطر سوء الحساب الذي قد ينجم عن هذا النوع من التصعيد يجب ان يجعل سوريا ترجع عن هذه السياسة الطائشة التي تمارسها في تزويد حزب اللّه بالاسلحة.» وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «نحن نطالب بايقاف فوري لنقل اي أسلحة الى حزب اللّه وغيره من المنظمات الارهابية في المنطقة.» ورفض مسؤول رفيع في الحكومة الامريكية أن يؤكد اي معلومات للاستخبارات الامريكية متصلة بصواريخ سكود وقال ان المزاعم تحمل على محمل الجد.

وأضاف المسؤول «ما كنا لنتحدث عنها لو لم نكن نعتقد ان شيئا ما يجري.» وقد اذكى النقل المحتمل لصواريخ من طراز سكود الى حزب اللّه التوترات عبر الحدود مع اسرائيل.

ويقول مسؤولون امريكيون ان صواريخ سكود في ايدي حزب اللّه يمكن ان تضرب في عمق اسرائيل وان نقلا جزئيا قد يتضمن قطع غيار الاسلحة او الوثائق او التمويل.واذا تأكد نقل الصواريخ فانه قد يثير عقبات جديدة في طريق تأكيد ترشيح مجلس الشيوخ الامريكي لسفير جديد سيعود الى دمشق بعد غياب دام خمسة اعوام.

وتقول حكومة اوباما ان تحسين العلاقات الدبلوماسية للولايات المتحدة مع سوريا جزء مهم من مساعي السلام في الشرق الأوسط.

الرئيس الأمريكي باراك اوباما في لوس انجليس

المحتجون التايلنديون يتجنبون الصدام مع الجيش

أصحاب القمصان الحمر يطالبون بإجراء انتخابات جديدة

تايلندا/متابعات:
قال المحتجون التايلنديون أصحاب «القمصان الحمر» إنهم لن يقوموا بمسيرة إلى حي المال المعروف باسم «سيلوم رود» بالعاصمة بانكوك لتجنب الصدام مع الجيش الذي يحرس المنطقة.

وأوضح ناتاوت سايكوا -أحد قادة أصحاب القمصان الحمر- في مؤتمر صحفي «لن نذهب إلى سيلوم لأن الحكومة نشرت بالفعل جنودا، وحين تنسحب هذه القوات فسنسير إلى هناك».

وأكد أن المظاهرات التي تهدف إلى إجبار السلطات على إجراء انتخابات جديدة ستستمر وأن ذوي القمصان الحمر سيبقون إلى أجل غير مسمى في المنطقة التجارية التي يحتلونها منذ الثالث من أبريل حيث سيقومون بتشديد الإجراءات الأمنية الخاصة بهم.

وكان الجيش التايلندي أعلن يوم أمس أنه سيتخذ إجراءات متشددة لمواجهة المحتجين وهدد باستخدام الأسلحة ضدهم للتعامل معهم بحزم.

وقال المتحدث باسم الجيش سانسيرن كاوكامنيرد للصحفيين إنه «لا يمكن بعد الآن استخدام الإجراءات المتهاونة في مواجهة المحتجين».

وأضاف قائلا «يجب أن نحافظ على مسافة بين القوات والمتظاهرين وإذا حاولوا اجتياز الخط فسوف نبدأ استخدام الغاز المسيل للدموع وإذا اجتازوا الخط فلا بد من استخدام الأسلحة للتعامل معهم بحزم».

وفي وقت سابق أمس نشر الجيش التايلندي المئات من قواته وآلياتهم في حي المال بالعاصمة بانكوك لمنع آلاف المحتجين من أصحاب «القمصان الحمر» من اقتحام الحي التجاري في إطار المظاهرات المستمرة منذ منتصف الشهر الماضي المناهضة لحكومة رئيس الوزراء أبهيسيت فيجاجيفا والمطالبة بحل البرلمان.

وسير الجيش دوريات للجنود وأغلق مداخل الحي ما يزيد المخاوف من وقوع أعمال عنف بعد اشتباكات دامية أوقعت 25 قتيلا ومئات الجرحى قبل أسبوع.

ويطالب أصحاب القمصان الحمر وجلهم من أنصار رئيس الوزراء التايلندي السابق تاكسين شيناواترا بحل البرلمان والإعلان عن انتخابات مبكرة، ويقدمون صراعهم على أنه بين نخب العاصمة من جانب والريف الفقير الذي ينتمي أغلبهم إليه من جانب آخر، واستفاد هؤلاء الفقراء من تشريعات اجتماعية واقتصادية في عهد شيناواترا الذي أطيح به في عام 2006 ويوجد حاليا في المنفى.

وكان رئيس الوزراء فيجاجيفا عين الجمعة قائد الجيش الجنرال أنوبونغ باوتشيندا رئيسا لوكالة الأمن القومي لتسهيل عمليات مكافحة المحتجين من أصحاب «القمصان الحمر». وجاء ذلك بعد فشل محاولة قوات الأمن إلقاء القبض على زعماء الاحتجاج الذين فروا من فندق وسط بانكوك.

وما يفاقم المخاوف من وقوع مزيد من الاضطرابات أمهل زعماء التحالف الشعبي من أجل الديمقراطية الذي يرتدي أعضاؤه قمصانا صفراء، الحكومة أسبوعا لإنهاء الأزمة.

وقال زعيم التحالف تشاملونغ سريموانغ في مؤتمر صحفي «نمهل الحكومة سبعة أيام لتعيد السلام للبلاد، وإلا فإن كل عضو في التحالف الشعبي من أجل الديمقراطية سيؤدي واجبه بموجب الدستور لحماية العرش».

وكان التحالف قاد حصارا استمر ثمانية أيام لمطارات بانكوك في ديسمبر 2008 ما أدى إلى تقطع السبل بأكثر من 230 ألف سائح.

وانتهى ذلك الحصار بعد حل الحزب الحاكم الذي كان مواليا لتاكسين بزعم تزوير الانتخابات، ممهدا الطريق لصعود رئيس الوزراء فيجاجيفا للحكم، بعد انتخابات برلمانية قال أصحاب «القمصان الحمر» إن الجيش أثر عليها تأثيرا كبيرا في «انقلاب صامت».

مساعٍ في الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل بسبب أسلحتها النووية

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/ رويترز:
قال مبعوثون إن إسرائيل قد تتعرض لضغط جديد الشهر القادم خلال اجتماع للأمم المتحدة بشأن الأسلحة النووية في الوقت الذي تفكر فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مساندة دعوة مصر لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وتجتمع الدول الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 1970 وعددها 189 دولة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في مؤتمر يستمر من الثالث من مايو حتى 28 منه.

ويناقش المؤتمر المعاهدة المتعثرة التي قال محللون إن مصداقيتها تضررت من إحجام القوى النووية الكبرى عن التخلص من ترساناتها ومن البرنامج النووي لكل من إيران وكوريا الشمالية ومن عدم توقيع دول تملك أسلحة نووية مثل الهند وباكستان وإسرائيل التي يعتقد أنها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.

ولا تشارك إسرائيل في مؤتمر الأمم المتحدة كما أنها لم تنف أو تؤكد امتلاكها أسلحة نووية.

وتعقد مؤتمرات مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي كل خمس سنوات. وفي مؤتمر عام 1995 أيدت الدول الأعضاء الموقعة على المعاهدة بالإجماع قرارا يدعم فكرة جعل «الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.»

وفي ورقة عمل قدمتها مصر للدول الأعضاء قبل مؤتمر الشهر القادم طالبت القاهرة المؤتمر بأن يعبر رسميا عن أسفه «لعدم تحقيق إي تقدم لتطبيق قرار» 1995 وأن يدعو لعقد مؤتمر بحلول عام 2011 لوضع معاهدة دولية.

وجاء في ورقة العمل المصرية ان الهدف من هذا المؤتمر هو «اطلاق مفاوضات تشارك فيها كل دول الشرق الاوسط بشأن معاهدة دولية يمكن التأكد من الالتزام بها بشكل فعال لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.»

والمبادرات المصرية المقدمة في الاجتماعات الخاصة بمعاهدة حظر الانتشار النووي ليست جديدة.

لكن دبلوماسيين غربيين على دراية بالقضية قالوا إن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا قد تكون مستعدة لتأييد عقد مثل هذا المؤتمر دون إن تعطيه صلاحية تفاوضية.

وقال الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لرويترز ان القوى الغربية الثلاث قد تشجع إسرائيل ايضا على المشاركة وان كانت تتفق على انه لا يمكن منح المؤتمر تفويضا ببحث مثل هذه المعاهدة الآن في الوقت الذي لا تعترف فيه دول كثيرة في المنطقة باسرائيل.

وذكروا ان مساندة الدول الدائمة الخمس في مجلس الامن وهي أيضا الدول النووية الرسمية بموجب المعاهدة سيضمن حصول الخطة المصرية على تأييد واسع الشهر القادم.

وأضاف مبعوث غربي إن إصرار مصر على عقد مؤتمر له صلاحيات تفاوضية هو «نقطة الخلاف» الرئيسية بينما عبر آخر عن أمله في إن تقبل مصر بحل وسط خلال المفاوضات المكثفة التي تجري في الأسابيع القادمة.

لكن مندوب مصر في الامم المتحدة ماجد عبدالعزيز قال لرويترز ان حجر العثرة هو عزوف اسرائيل عن المشاركة في المؤتمر.

وقال «نريد من الاسرائيليين ان يجلسوا الى المائدة وان يتفاوضوا. نحن مرنون بشأن مكان المؤتمر وشكله العام» مضيفا ان احدى الافكار المحتملة جعل بان جي مون الامين العام للامم المتحدة مشرفا عليه.

ويرى دبلوماسيون غربيون ان استعداد الولايات المتحدة لبحث فكرة تأييد مثل هذا المؤتمر تبرز التغيير الكبير الذي طرأ على توجه واشنطن ازاء اسرائيل تحت رئاسة الرئيس الديمقراطي باراك أوباما مقارنة بالرئيس الجمهوري السابق جورج بوش.

وأضاف دبلوماسي غربي ان احجام الاسرائيليين عن المشاركة «مفهوم» حتى لو كانت النتيجة التي سيتمخض عنها المؤتمر مجرد رمزية. لكنه أضاف انه سيكون من الصعب الرفض اذا بدأت واشنطن تمارس الضغوط على اسرائيل.

وقال دبلوماسي آخر ان الاسرائيليين «لهم مصلحة هنا. اذا حصل العرب على شيء يريدونه من اسرائيل سيكونون أكثر تعاونا بشأن البرنامج النووي الايراني والعقوبات الاضافية. اسرائيل ستستفيد من هذا.»

ولم يكن لدى البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة تعقيب على الاقتراح المصري. لكن دبلوماسيا اسرائيليا قال لرويترز ان بلاده ستكون مستعدة لمناقشة قضايا مثل جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية اذا أقر السلام في الشرق الاوسط.

وأبلغ عدد من الدبلوماسيين رويترز ان مصر أوضحت انها تضع اسرائيل على رأس أولوياتها لا ايران وهددت بمنع المؤتمر الخاص بمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي يعقد الشهر القادم من التوصل الى اي اتفاقات اذا لم تحصل على ما تريد بشأن اسرائيل. وتتخذ القرارات في ذلك المؤتمر بالاجماع.

ولم يتمكن مؤتمر عام 2005 لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي والذي اعتبر على نطاق واسع فاشلا من التوصل الى أي اتفاقات بعد ان عملت واشنطن على التركيز على ايران وكوريا الشمالية بينما هاجمت مصر وايران اسرائيل واتهمتا الولايات المتحدة وآخرين بالحنث بوعودهم بشأن نزع السلاح.

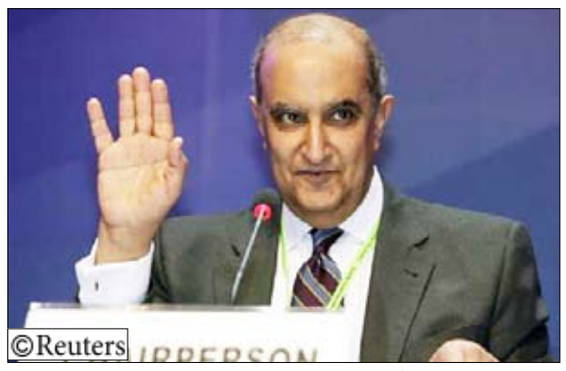

مندوب مصر في الأمم المتحدة ماجد عبد العزيز يتحدث في مانيلا يوم 16 مارس 2010.

واشنطن تؤكد مقتل زعيم قاعدة العراق

بغداد/ متابعات:
أكدت الولايات المتحدة ما سبق أن أعلنته الحكومة العراقية عن مقتل أبو عمر البغدادي أمير ما يعرف بـ«دولة العراق الإسلامية»، وأبو أيوب المصري القيادي في التنظيم نفسه أمس الأول الإثنين.

وقال جو بايدن نائب الرئيس الأميركي إن مصرع القياديين -في عملية مشتركة للجيش العراقي والقوات الأميركية استهدفت مخبأ للقياديين بالقرب من تكريت بمحافظة صلاح الدين- قد يمثل «ضربة مدمرة محتملة» لتنظيم القاعدة في العراق، واصفا ذلك «بالتطور المهم للغاية».

واعتبر نائب الرئيس الأميركي أن نجاح العملية البرية والجوية يعود إلى التحسن في قدرات قوات الأمن العراقية، وقال إنها جاءت بناء على معلومات استخباراتية جمعها العراقيون عقب اعتقال زعيم آخر للقاعدة الشهر الماضي.

وكشف بايدن عن أن جنديا أميركيا لقي مصرعه خلال مساندة القوات الأميركية لنظيرتها العراقية التي قامت بالعملية، لكنه لم يكشف عن هوية الجندي واكتفى بوصفه بأنه «بطل شاب».

وأكد بيان عسكري أميركي مقتل الجندي بالإضافة إلى جرح ثلاثة آخرين في تحطم مروحية أميركية من نوع بلاك هوك شاركت في العملية كما أشار البيان إلى مقتل أحد مساعدي المصري وابن البغدادي بالإضافة إلى اعتقال 16 مشتبها فيه.

وأوضح بايدن، أن المكاسب الأمنية يجب أن يقابلها تقدم على الصعيد السياسي، داعيا الأحزاب العراقية إلى تشكيل حكومة تضم كافة المكونات العرقية والدينية في البلاد عقب الانتخابات العامة التي جرت هناك في مارس/آذار الماضي.

وبدوره قال المتحدث باسم البيت الأبيض الأميركي روبرت غيبس إن أسر أو اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لا يزال يمثل الأولوية بالنسبة للولايات المتحدة.

وكان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي قد أعلن في وقت سابق يوم أمس الأول الاثنين مقتل من يعتبرهما أكبر زعيمين للقاعدة في العراق، وهما أبو عمر البغدادي، وأبو أيوب المصري «وزير الحرب» في التنظيم نفسه.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر رئاسة الوزراء، عرض المالكي صورا للبغدادي وأبو أيوب المصري بعد مقتلهما، قائلا إن هذه العملية جرت بمساعدة معتقلين سابقين من تنظيم القاعدة أبلغوا القوات العراقية بمعلومات عن موقع القياديين، مضيفا أن الجيش الأميركي بالعراق أجرى اختبارات الحمض النووي على الجثتين.

وقال المالكي إن فريقا من المخابرات العراقية نفذ عملية عسكرية شمال غربي بغداد بالتعاون مع قوات أميركية قدمت إسنادا جويا، أدت إلى قتل البغدادي والمصري، فضلا عن اعتقال عدد من أعضاء التنظيم، على حد تعبيره.

واعتبر قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال راي أوديرنو، ما حدث بمثابة أهم ضربة لتنظيم القاعدة في العراق.

وكان أبو عمر البغدادي تولى قيادة «دولة العراق الإسلامية» خلفا لزعيم التنظيم السابق أبو مصعب الزرقاوي الذي قتل في قصف جوي أميركي على محافظة ديالى عام 2006، في حين كان المصري الذي يطلق عليه أيضا اسم أبو حمزة المهاجر، مساعدا بارزا للزرقاوي.

وسبق للسلطات العراقية أن أعلنت في الماضي أكثر من مرة مقتل البغدادي والمصري إلا أن ذلك لم يثبت عمليا.

المالكي يعرض صورا قال إنها للبغدادي قبل وبعد مقتله

عواصم العالم

انفجار خارج مركز للشرطة في أفغانستان دون سقوط ضحايا

خوست (أفغانستان) /14 أكتوبر/رويترز:
قال مسؤول إن قنبلة انفجرت خارج مركز الشرطة الرئيسي في بلدة خوست بجنوب شرق أفغانستان يوم أمس الثلاثاء إلا أنه لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وأضاف مبارز زادران المتحدث باسم الحاكم الإقليمي أن العبوة الناسفة التي كانت مثبتة في دراجة نارية انفجرت أثناء مرور قافلة للشرطة.

وشهدت خوست القريبة من الحدود مع باكستان عددا من تفجيرات القنابل والهجمات الانتحارية في الشهور الأخيرة على أهداف حكومية أفغانية وقوات أجنبية.

كوريا الشمالية تجري الاستعدادات لتجربة نووية ثالثة

سول/14 أكتوبر /رويترز:
قالت قناة يونهاب التلفزيونية الإخبارية الكورية الجنوبية (واي.تي.ان) يوم أمس الثلاثاء إن كوريا الشمالية تجري الاستعدادات لتجربة نووية ثالثة قد تكون في مايو أو يونيو.

ورفض وزير الخارجية الكوري الجنوبي يو ميونج هوان التقرير قائلا ان بلاده لم تر ما يدل على ذلك.

وتابع في مؤتمر صحفي «اذا كانت كوريا الشمالية تجري مثل هذه الاستعدادات فستكون هناك أحداث مرتبطة يمكن ملاحظتها... ليست هناك معلومات استخباراتية تشير الى مثل هذه الاحداث.»

وتقاطع كوريا الشمالية محادثات نزع السلاح النووي الدولية منذ أكثر من عام ووضعت شروطا لعودتها منها رفع عقوبات الامم المتحدة التي فرضت عليها بعد تجربتها الاخيرة في مايو 2009 والتي وجهت ضربة شديدة الى اقتصادها المترنح.

ونقلت القناة الاخبارية عن مصادر دبلوماسية لم تحددها بالاسم ان الاستعدادات بدأت في فبراير شباط وتتضمن مستوى من المهارات الفنية يفوق بوضوح ما انطوت عليه التجربتان السابقتان واللتان تعتبران ناجحتين جزئيا على احسن تقدير.

وأضاف محللون ان كوريا الشمالية يمكن أن تشير بسهولة الى أنها تعد لتجربة من خلال نقل معدات على سبيل المثال لكن هذا لا يعني أن هناك تفجيرا وشيكا.

وأضاف خبراء ان اجراء تجربة ثالثة سيحسن قدرة كوريا الشمالية على صنع أسلحة نووية لكنه سيقلل من جهة أخرى مخزونها من المواد الانشطارية والذي يعتقد أنه كاف لانتاج من ست الى ثماني قنابل نووية.

ومن المتوقع أن يتوجه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل قريبا الى الصين أكبر داعم لبلاده وذلك لاجراء محادثات ينظر اليها على أنها محاولة لاحياء المحادثات النووية السداسية التي تستضيفها بكين.

وفي الشهر الماضي أبلغت مؤسسة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني رويترز بأنها ترى أن استمرار التوتر مع كوريا الشمالية هو العامل الرئيسي المؤثر على تصنيف كوريا الجنوبية والذي مازال أقل من المستوى السابق على الازمة المالية الآسيوية في عامي 1997 و1998 .

وأضاف متعاملون في السوق ان التقرير الذي أذاعته قناة يو.تي.ان اليوم لم يترك تأثيرا كبيرا على التعامل. وأدت التجربتان النوويتان السابقتان اللتان أجرتهما كوريا الشمالية الى انخفاض في أسعار الاسهم والعملة المحلية لم يدم طويلا وسرعان ما تعافت الاسواق منه.

وقال كيم يونج جون محلل السوق في شركة اس.كيه لتداول الاوراق المالية «السوق هادئة كالمعتاد وسط الانباء السلبية المتصلة بكوريا الشمالية.»

وازدادت حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية عندما انفجرت سفينة تابعة للبحرية الكورية الجنوبية وغرقت الشهر الماضي قرب حدود بحرية متنازع عليها مع كوريا الشمالية ما أدى الى مقتل 46 شخصا.

وتحقق كوريا الجنوبية فيما اذا كانت السفينة قد هوجمت من الشمال وتقول وسائل اعلام ان الحكومة تبحث ما اذا كان الامر يتطلب ردا عسكريا.

الاتحاد الأوروبي: فتح المجال الجوي الأوروبي يتقدم ببطء

بروكسل /14 أكتوبر/ رويترز:
قال الاتحاد الأوروبي يوم أمس الثلاثاء إن فتح المجال الجوي الأوروبي يتقدم ببطء بعد إلغاء الكثير من الرحلات بسبب سحابة الرماد البركاني مضيفا إن تعطل الطيران سيستمر خلال الأسبوع.

وأضافت متحدثة باسم المفوضية الاوروبية ان عدد الرحلات الجوية انطلاقا من باريس وأمستردام زاد يوم الثلاثاء كما أن هناك المزيد من الرحلات الداخلية في ايطاليا.

وأضافت المتحدثة هيلين كيرنز في مؤتمر صحفي «نحن سعداء جدا لاقلاع المزيد من الرحلات منذ صباح اليوم... نلمس تقدما حتى وان كان تقدما بطيئا.»

وكانت الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي قد اتفقت يوم الاثنين على خفض مساحة المنطقة التي يحظر الطيران فيها حول بركان أيسلندا اعتبارا من الساعة 0600 بتوقيت جرينتش تحت ضغط شركات الطيران التي تخسر ما يقدر بنحو 250 مليون دولار يوميا.

وقالت كيرنز «نعلم أنه لا يزال هناك الكثير من المشاكل بالنسبة للركاب على الارض... نحن نواجه أزمة لم يسبق لها مثيل. وسيستمر التعطل خلال الاسبوع.»

وأضافت أن شركات الطيران ليست في وضع يمكنها من تقييم الاثر الاقتصادي بعد لكنها قالت «لم نتلق طلبات جديدة للحصول على مساعدة من حكومة أي دولة عضو.»

قراصنة صوماليون يخطفون ثلاث سفن صيد تايلاندية

نيروبي/14 أكتوبر / رويترز :
قال أندرو موانجورا المسؤول الكيني ببرنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا يوم أمس الثلاثاء إن قراصنة خطفوا ثلاث سفن صيد تايلاندية في المحيط الهندي خلال مطلع الأسبوع.

ولم تحقق الدوريات التي تقوم بها السفن الحربية التابعة للاتحاد الأوروبي منذ ديسمبر عام 2008 نجاحا يذكر في الحد من القرصنة التي يقوم بها الصوماليون.

أميركا تعلن عن انتهاء الخلاف مع كرزاي

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول الإثنين عن أن مشاكلها مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي باتت شيئا من الماضي.

وكشفت أن كرزاي سيزور واشنطن في الفترة ما بين 10 و 14 مايو/أيار المقبل لعقد لقاءات بالبيت الأبيض وكبار مسؤولي الأمن القومي الأميركي.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست التي أوردت النبأ في عددها أمس عن المندوب الأميركي لأفغانستان وباكستان ريتشارد هولبروك قوله في إيجاز صحفي بوزارة الخارجية إن المياه بين بلاده وكرزاي تكدرت في وقت من الأوقات، لكن العلاقات بين بلديهما في «وضع جيد» الآن.

وكان مسؤولون بالإدارة أوعزوا في وقت سابق أن الزيارة ربما تكون ألغيت بعد أن أبدت الولايات المتحدة قلقا من الفساد الذي يستشري في الحكومة الأفغانية، وذلك أثناء الزيارة التي قام بها أوباما مؤخرا إلى كابل.

وجاء رد كرزاي على الولايات المتحدة بأن انتقد علانية ما سماه التدخل الأجنبي في شؤون بلاده.

وقال هولبروك إن الفساد يظل هاجسا، لكن كرزاي «يتصدى له»، وأضاف أن التقارير التي تتحدث عن خلاف بينه وبين الزعيم الأفغاني ضخمت، وأن لقاءه مع كرزاي الذي استغرق ساعتين الأسبوع الماضي في كابل كان «الأطول والأكثر تركيزا» من بين لقاءاته الخمسة التي عقدها معه هذا العام وحده.

وكشف هولبروك أن اجتماعا لمجلس شورى القبائل (لويا جيرغا) يضم ممثلين سياسيين ومندوبين عن القبائل الأفغانية -ربما من بينهم قادة للتمرد- كان كرزاي قد حدد مطلع الشهر القادم لانعقاده قد تأجل حتى 20 مايو/أيار، أي إلى ما بعد زيارة الرئيس الأفغاني للولايات المتحدة.

مسؤول أميركي: فات أوان ردع إيران

قالت صحيفة التايمز إن مسئول دفاع أميركي كبير سابق نبه إلى أن الأوان ربما فات لردع إيران من امتلاك قنبلة نووية، وقال إن الرئيس باراك أوباما انتظر أكثر من اللازم لاتخاذ إجراء ضد طهران.

وأضاف المسؤول -الذي له خبرة في عدد من الإدارات الأميركية- أنه خلال الخمسة عشر شهرا التي قضاها أوباما في إدارته لم تواجه إيران أي عواقب مهمة لاستمرارها في برنامج تخصيب اليورانيوم، رغم ميقاتين كان قد حددهما أوباما ومرا دون حدوث أي شيء يذكر.

واعتبر المسؤول -الذي رفض الكشف عن اسمه- أن إشارات خاطئة أرسلت لطهران حيث كان هناك حديث في البداية عن عقوبات موجعة ثم أعقبها الحديث عن عقوبات معجزة والآن لا يعلم أحد مدى شدة العقوبات القادمة. فالأمر يعتمد على مستوى التأييد الذي تقدمه روسيا والصين، لكن ليس من المتوقع أن تؤيد أي منهما إجراءات ضد قطاع الطاقة الإيراني.

ورسم المسؤول صورة مخيفة لما يمكن لإيران أن تفعله حيث تصور أنها طورت سلاحا نوويا ونقلته إلى حزب اللّه الذي تدعمه والذي لديه -حسب قوله- مخزون مدفعية وصواريخ أكبر من دول كثيرة في المنطقة.

وتأكيدا لهذا التصور لتقدم إيران نحو أن تصير دولة نووية أعلنت طهران أمس عن أنها ستبدأ في إنشاء محطة تخصيب جديدة كجزء من توسع مهم في برنامجها. وقال مسؤول إيراني إن الرئيس أحمدي نجاد أقر المكان المخصص للموقع النووي الجديد.

وقد أكد كبار مسؤولي الدفاع الأميركيين أن الخيارات العسكرية باقية للتعاطي مع تهديد صيرورة إيران دولة نووية وفي المقابل أقر الأدميرال مايك مولن رئيس الأركان المشتركة أن تطوير إستراتيجية بشأن إيران ظل أمرا معقدا وتحديا مزعجا.

من جانبه قال وزير التجارة الإيراني، مفندا التهديد بجولة رابعة من العقوبات ضد إيران، إن ثمن البترول سيزيد لخفض الاستهلاك وتقليل اعتماد الدولة على الوقود المستورد.

ومن المعلوم أنه رغم كون إيران خامس أكبر دولة عالمية في تصدير النفط الخام فإن جولات العقوبات الأممية الثلاث السابقة أدت إلى تقليصات في الاستثمارات الخارجية في معامل التكرير الإيرانية، الأمر الذي أجبر طهران على استيراد 40 ٪ من احتياجاتها. وقد اشترت الدولة نحو 128 ألف برميل بترول يوميا الشهر الماضي.

خبير يشكك في مقتل البغدادي

نقلت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور الأميركية عن خبير أميركي في مجال مكافحة الإرهاب في مقتل أمير ما يسمى «دولة العراق الإسلامية» أبي عمر البغدادي في عملية مشتركة للجيش العراقي والقوات الأميركية استهدفت مخبأ لقادة تنظيم القاعدة بالقرب من تكريت الواقعة شمال غرب بغداد.

وذكر مسؤولون أميركيون وعراقيون أن اختبارات الحمض النووي أثبتت أن العملية المشتركة أسفرت عن مقتل أبي أيوب المصري، همزة الوصل الرئيسية بين التنظيم العالمي وفرعه في العراق، والعضو البارز في الجماعة أبي عمر البغدادي، وهو الاسم المستعار لحامد داوود محمد خليل الزاوي.

على أن بريان فيشمان -الباحث في مجال مكافحة الإرهاب بمؤسسة نيو أميركا للدراسات في واشنطن- شكك في تلك المعلومة.

ومع أنه بدا جلياً أن من بين القتلى في تلك العملية الزاوي نفسه إلا أن ثمة شكوكا تنتاب بعض الباحثين في شؤون مكافحة الإرهاب حول ما إذا كان الرجل هو البغدادي فعلا أو إذا كان هناك شخص بهذا الاسم أصلاً.

ونقلت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور الأميركية عن فيشمان القول إنه لخبر سار إذا كان ثمة شخص اسمه البغدادي، لكنه استدرك قائلا إنه لن يُفاجأ إذا ظهر تنظيم القاعدة في العراق أو دولة العراق الإسلامية يوماً ليقول إن البغدادي على قيد الحياة.

وقال إن الرجل لم يُشاهد في العلن قط ليؤكد أنه هو أبو عمر البغدادي، إذ طالما كانت تلك مزاعم رُوِّج لها في الخارج.

وأضاف أنه على الرغم من أنه بدا مقبولاً أن اختبارات الحمض النووي هي للمصري، فإن هناك احتمالا أقل في أن تكون تلك الاختبارات قادرة على التعرف على البغدادي الذي لم يرتبط اسمه بالزاوي إلا قبل نحو عام فقط في المواقع الجهادية على الإنترنت.